جمهوريـــة العـراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامعـة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم التاريخ

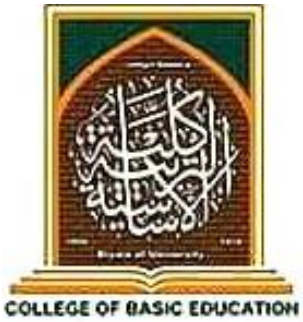

التفكير الإيجابي وعلاقته بتحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالبة

أحلام خميس جاسم الطويراني

إشراف

الأستاذ الدكتور

سلمى مجيد حميد العبادي

١٤٤٢ هـ ٢٠٢١م

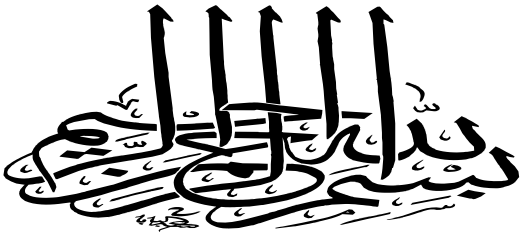

﴿ يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ

وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ

ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٧ ﴾

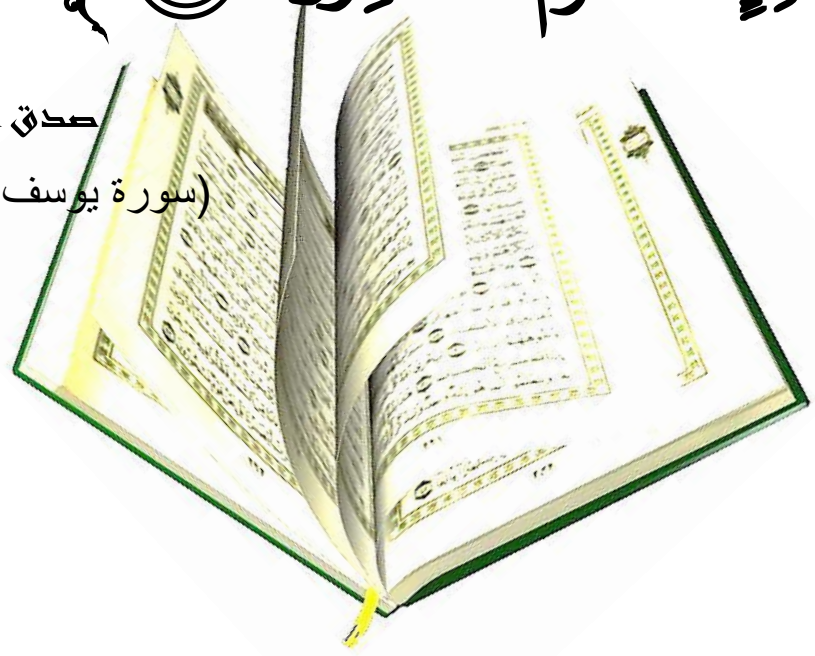

صدق الله العظيم

(سورة يوسف : الآية٨٧)

إقرار المشرف

اشهد أنَّ اعداد الرسالة الموسومة بـ(**التفكير الإيجابي وعلاقته بتحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط**) التي قدمتها الطالبة (أحلام خميس جاسم) قد جرى تحت إشرافي في قسم التاريخ كلية التربية الاساسية ـ جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

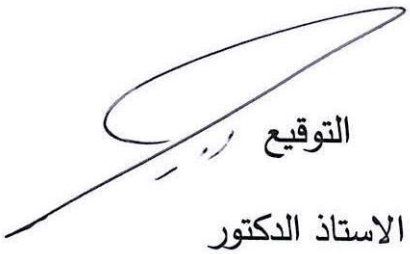

التوقيع

الاستاذ الدكتور

سلمى مجيد حميد

المشرف على الرسالة

٦ /٤ / ٢٠٢١ م

وبناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

ا. م. د حيدر عبد الباقي عباس

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

/ / ٢٠٢١ م

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**التفكير الإيجابي وعلاقته بتحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط**) التي قدمتها الطالبة (أحلام خميس جاسم) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد تمت مراجعتها من الناحية الاحصائية وأصبح أسلوبها العلمي سليماً خالياً من الاخطاء.

التوقيع:

اللقب العلمي :

الاسم:

التاريخ: ٢ / ٥ / ٢٠٢١ م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**التفكير الإيجابي وعلاقته بتحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط**) التي قدمتها الطالبة (أحلام خميس جاسم) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

/ / ٢٠٢١م

إقرار المقوم العلمي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**التفكير الإيجابي وعلاقته بتحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط**) التي قدمتها الطالبة (أحلام خميس جاسم) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

/ / ٢٠٢١

إقرار المقوم العلمي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**التفكير الإيجابي وعلاقته بتحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط**) التي قدمتها الطالبة (أحلام خميس جاسم) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

/ / ٢٠٢١

إقرار لجنة المناقشة

نحنُ أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا قد اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ**(التفكير الإيجابي وعلاقته بتحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط)** وقد ناقشنا الطالبة**(أحلام خميس جاسم)** في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنهَّا جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)** بتقدير( ) .

التوقيع : التوقيع :

الاسم : الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢١ التاريخ : / / ٢٠٢١

(رئيساً) (عضواً)

التوقيع : التوقيع :

الاسم : الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢١ التاريخ : / / ٢٠٢١

(عضواً) (عضواً ومشرفاً)

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى .

الأستاذ الدكتور

عبد الرحمن ناصر راشد

عميد كلية التربية الاساسية

/ / ٢٠٢١ م

الإهداء

إلى . . .من بلغ الرسالة وأدى الأمانة . . . ونصح الأمّة . . .إلى نبي الرحمة ونور العالمين . . . . . .سيدنا محمد (صل الله عليه واله وصحبه وسلم)

وَمن كلله الله بالهيبة والوقار . . . إلى من علمني العطاء دون انتظار . . . إلى من أحمل اسمه بكل افتخار . . . . . والدي العزيز

وَمعنى الحب ومعنى الحنان والتفاني . . . إلى بسمة الحياة وسر الوجود . . . إلى من كأنَّ دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي . . . . . .والدتي الحبيبة

إلى من سار معي نحو الحلم . . .خطوة بخطوة . . . . . أخي الغالي عمر

وَمن هم أقرب ألي من روحي . . . إلى من شاركوني حضن الأم وبهم استمد عزتي وإصراري . . . . . .إخوتي وأخواتي

وَمن مدت لي يد العون . . . وَإلى من قدمت لي النصيحة دون أنَّ أطلب منها ذلك . . . . . مشرفتي الغالية

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين ... حمد الشاكرين ... والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم مصباح الهدى وبدر الدجى وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين، امتثالا لقول الله عز وجل (وَمَن شَكَرَ فإنما يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ)(النمل، ٤٠) .

فالحمدُ لله الذي هيأ لنا من أمرنا رشدا فأعاننا على أنَّجاز هذا الجهد العلمي المتواضع، وبعد...يطيب للباحثة أولاً واعترافاً منها بالجميل الذي لا يسعها إلا أنَّ تتقدم بخالص شكرها وتقديرها إلى الأستاذ الدكتور (سلمى مجيد حميد) المشرفة على البحث التي أحاطت الباحثة بكرمها، وسعة صدرها، ورفعة أخلاقها، وغزارة علمها، وصدق توجيهها، فجزاها الله خير الجزاء، وأدامها لنا قدوةً وسراجاً ينير درب الساعين في العلم، لتفضلها وإشرافها وعنايتها طيلة مدة الدراسة والبحث، إذ لم تتوان عن مساعدة الباحثة بالتشجيع تارة وبالتوجيه السديد تارة أخرى، وما بذلته معها من وقت وجهد فكأنت خير عون لها في إكمال هذا البحث، فنسأل الله أنَّ يمنَ عليها من عطائهِ ويديمها رافداً للعلم والمعرفة، ولها من الباحثة هذه الكلمات... دكتورتي الفاضلة...لكِ مني كل الثناء والتقدير، الذي يساوي حجم عطاؤك اللامحدود، بعدد قطرات المطر، وألوان الزهر وشذى العطر، على جهودك الثمينة والقيمة .

كما تجد الباحثة نفسها تفيض شكراً وامتنانا إلى أعضاء الحلقة الدراسية (السمنار) وهم كل من (الأستاذ الدكتور عبدالرزاق عبدالله زيدان، والأستاذ المساعد الدكتور سميرة محمود حسين، والأستاذ المساعد الدكتور قاسم اسماعيل مهدي، والأستاذ المساعد الدكتور اشراق عيسى عبد، والأستاذ المساعد منى زهير حسين، والأستاذ المساعد هناء ابراهيم محمد) الذين لهم الفضل في بلورة عنوان البحث .

وتوجه الباحثة عظيم شكرها وامتنانها إلى السادة الخبراء على آرائهم العلمية القيمة وملاحظاتهم السديدة فجزاهم الله عنها خير الجزاء .

كما يسر الباحثة أنَّ تتقدم بالشكر إلى زملاء الدراسة وهم كل من (مدينة و إيمان وفادية وصهيب وأوس ورعد وعمار وأركان وأيمن)، كما ولا تنسى الباحثة أنَّ تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الصديقات (مروة وسماح ونور و ريام ..... وإلى كل من ساندها ووقف بجانبه ولم تذكر اسمهُ....) .

وأخيراً تشكر الباحثة كل من مدَّ لي المساعدة في أنجاز هذا البحث .

جمهوريـــة العـراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــامعـــة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم التاريخ

التفكير الإيجابي وعلاقته بتحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط

مستخلص رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالبة

أحلام خميس جاسم الطويراني

إشراف

الأستاذ الدكتور

سلمى مجيد حميد العبادي

١٤٤٢ هـ ٢٠٢١م

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى معرفة (التفكير الإيجابي وعلاقته بتحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط)، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (الارتباطي) منهجاً لدراستها، إذ تحدد مجتمع البحث من طالبات الصف الأول المتوسط اللاتي يدرسْنَ في المدارس المتوسطة والاعدادية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى في مدينة بعقوبة مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، البالغ عددهن (٢٩٩٧) طالبة، إذ تكونت عينة البحث من (٣٤١) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط للدراسة الصباحية .

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني اختبار (التفكير الإيجابي) المعد من لدن العيساوي (٢٠١٥) على وفق أنموذج كيركيجارد (kirkegaard2005)، لقياس التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط، تكون اختبار التفكير الإيجابي من (٣٦) فقرة وبواقع (٢٨) فقرة ايجابية و(٨) فقرة سلبية، وتوجد أمام كل فقرة من الفقرات (ثلاثة) بدائل متدرجة حسب طريقة ليكرت (Likert) ثلاثي الأبعاد (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي أحيانا، لا تنطبق علي أبداً)، وقد أُعطيت الدرجات (٣-٢-١) على التوالي للفقرات الإيجابية، وتعكس هذه الدرجات إلى (١-٢-٣) بالنسبة للفقرات السلبية، تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، تحققت الباحثة من ثبات للأداة، بطريقتين، أحداهما إعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات فيها (٠،٨٤) درجة والأخرى إلفا-كرونباخ (٠،٨٠) درجة، ثم طبقت الباحثة الاختبار بصورتهُ النهائية على طالبات الصف الأول المتوسط، واعتمدت الباحثة على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية لاستخراج النتائج، وقد استعملت الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط ومعادلة إلفا-كرونباخ والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والانحدار الخطي البسيط)، وتم التوصل إلى النتائج الآتية :-

١- تمتع طالبات الصف الأول المتوسط بتفكير إيجابي مقبول قياساً بالمتوسط الفرضي وبفرق ذي دلالة إحصائية .

٢- وجود علاقة طردية موجبة بين التفكير الإِيجابي وتحصيل مادة الاجتماعيات عند الطالبات وبفروق ذات دلالة احصائية.

٣- يوجد تأثير للتفكير الإِيجابي بتحصيل مادة الاجتماعيات عند (طالبات الصف الأول المتوسط) وبدلالة معنوية .

وفي ضوء النتائج التي خرج بها البحث الحالي توصلت الباحثة إِلى الاستنتاجات الآتية :-

١- أن طالبات الصف الأول المتوسط يمارسن التفكير الإيجابي في حياتهن الدراسية .

٢- من الممكن أن يساعد التفكير الإيجابي على رفع مستوى التحصيل في مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط .

٣- يرتبط تحصيل مادة الاجتماعيات ارتباطاً قوياً بالتفكير الإيجابي وبالاتجاه الموجب .

٤- يغير نمط التفكير وخاصة الإيجابي من مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الصف الأول المتوسط .

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بالآتي :-

١- تضمين وزارة التربية المناهج الدراسية ومنها مادة الاجتماعيات أنشطة تعمل على تحفيز التفكير بصورة عامة، والتفكير الإِيجابي بصورة خاصة .

٢- ضرورة قيام وزارة التربية بتطوير خطة تعليمية متكاملة تدعم التفكير الإِيجابي ابتداءً بالكتاب المدرسي ومروراً بالمدرسين والطلبة وانتهاء بالبيئة التعلمية .

٣- تزويد مؤلفي كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط بمقترحات لجعل هذا الكتاب أكثر فاعلية وذلك بتنمية مهارات التفكير الإِيجابي لتحقيق الأهداف المرجوة .

واستكمالاً للبحث الحالي اقترحت الباحثة إجراء دراسات وبحوث مستقبلية حول :-

١- تناول علاقة التفكير الإِيجابي بمتغيرات أخرى مثل: الذكاء الروحي، والتفكير الابداعي، والتخيل الابداعي، والمهارات الاجتماعية .

٢- تناول التفكير الإِيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية الاجتماعية (ريف _حضر)، (متعلم _ غير متعلم)، (علمي _ أنساني) .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
اقرار المشرف	ج
إقرار المقوم الاحصائي	د
اقرار المقوم اللغوي	هـ
اقرار المقوم العلمي	و
اقرار المقوم العلمي	ز
اقرار لجنة المناقشة	ح
الإهداء	ط
شكر وامتنان	ي
واجهة المستخلص	ك
مستخلص البحث	ل – م
ثبت المحتويات	ن- س
ثبت الجداول	ع
ثبت الأشكال	ع
ثبت الملاحق	ف
الفصل الأول: التعريف بالبحث	١ – ١٥
مشكلة البحث	٢ – ٤
أهمية البحث	٤ – ١٢
اهداف البحث	١٢
حدود البحث	١٣
تحديد المصطلحات	١٣ – ١٥
الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة	١٦ – ٥٧
أولاً: التفكير	١٧ – ٢٠
ثانياً: التفكير الإيجابي	٢٠– ٤٣
ثالثاً: التحصيل	٤٣ – ٤٩
رابعاً: المرحلة المتوسطة	٥٠- ٥١
دراسات سابقة	٥١ – ٥٧

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته	**٥٨ ــ ٧١**
أولاً: منهج البحث	**٥٩ ــ ٦٠**
ثانيا: مجتمع البحث	**٦٠ ــ ٦١**
ثالثاً: عينة البحث	**٦٢**
رابعاً: أداة البحث (اختبار التفكير الإيجابي)	**٦٣ ــ ٦٥**
خامساً: صدق اختبار التفكير الإيجابي	**٦٦**
سادساً : التجربة الاستطلاعية لاختبار التفكير الإيجابي	**٦٦- ٦٧**
سابعاً: ثبات اختبار التفكير الإيجابي	**٦٧ ــ ٦٨**
ثامناً : درجات مادة الاجتماعيات	**٦٨ ــ ٦٩**
تاسعاً: التطبيق النهائي لأداة البحث	**٦٩**
عاشراً: الوسائل الاحصائية	**٦٩ ــ ٧١**
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	**٧٢ ــ ٧٩**
أولاً : عرض النتائج	**٧٣ ــ ٧٧**
ثانيا : تفسير النتائج	**٧٨ ــ ٧٩**
الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	**٨٠ــ ٨٢**
أولاً : الاستنتاجات	**٨١**
ثانيا : التوصيات	**٨١**
ثالثاً : المقترحات	**٨٢**
المصادر والمراجع	**٨٣ ــ ٩٥**
أولاً : المصادر والمراجع العربية	**٨٤ ــ ٩٤**
ثانيا : المراجع الأجنبية	**٩٤ ــ ٩٥**
الملاحق	**٩٦ ــ ١١٢**
مستخلص البحث باللغة الإنكليزية	**A_B_C_D**

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	الفرق بين التفكير الإيجابي والتفكير السلبي	٢٩ ــ ٣٠
٢	وجهات نظر المنظرين للتفكير الإيجابي	٤٢
٣	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٥٥ ــ ٥٦
٤	اسماء المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات واعداد طالبات الصف الأول المتوسط فيها ضمن مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	٦١
٥	عينة البحث	٦٢
٦	الفقرات الإيجابية والسلبية لاختبار التفكير الإيجابي	٦٤
٧	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لطالبات عينة البحث والمتوسط الفرضي لاختبار التفكير الإيجابي	٧٤
٨	معامل ارتباط بيرسون بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط	٧٥
٩	تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة اسهام التفكير الإيجابي في التحصيل	٧٦
١٠	تحليل الانحدار وقيمة معامل الحد الثابت والقيم التائية المحسوبة	٧٦

ثبت الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	اهمية التفكير الإيجابي	٢١
٢	مجالات التفكير الإيجابي	٢٨
٣	مراحل (التفكير- الشعور – التصرف)	٣٤
٤	يبين أنتشار عينة البحث	٧٧
٥	يبين التوزيع الخطي لعينة البحث	٧٧

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	استبانة آراء المدرسات حول وجود التفكير الإِيجابي في مادة الاجتماعيات	٩٧
٢	تعاون بحثي	٩٨
٣	تعاون بحثي	٩٩
٤	أسماء السادة الخبراء والمتخصصين الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث	١٠٠ ــ ١٠١
٥	اختبار التفكير الإيجابي بصيغته النهائية	١٠٢ ـ ١٠٥
٦	درجات اختبار التفكير الإيجابي	١٠٦ ــ ١٠٨
٧	درجات العام السابق لمادة الاجتماعيات	١٠٩ ــ ١١٢

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

ثانياً : أهمية البحث

ثالثاً : أهداف البحث

رابعاً : حدود البحث

خامساً : تحديد المصطلحات

أولاً : مشكلة البحث :

ينبغي لنا الاعتراف منذ البدء أنَّ مستحدثات الحياة ونظمها المتقدمة شكلت تحدياً واسعاً لنظام التعليم بوصفه السبيل لتطوير المجتمعات، ولذا صار لزاماً علينا إصلاحه بما يتلائم مع هذه التغيرات لاستيعابها والتفاعل معها، فالتركيز في التعليم القائم على الحفظ والتلقين وبرمجة العقول لم يعدُّ قادراً على إعداد طلبة قادرين على الفهم والتذكر والتفكير ومزودين بالمعارف والمهارات الاساسية لمواكبة هذا التطور (العبيدي وعلاء، ٢٠١٦: ٧)، لذلك لا بدَّ لأي منهج دراسي بما في ذلك مناهج الاجتماعيات من مسايرة روح العصر وتحقيق الفائدة المرجوة منه من خلال التركيز على تنمية قابلية الطلبة على التفكير والنقد والمقارنة والملاحظة وتحليل الحوادث والتغيرات، مما يساعد على خلق عقلية مرنة لديهم (العجرش، ٢٠١٣ : ١٣) .

ومن هنا ينبغي الانتباه إلى مشكلة تعليم الطلبة كيف يفكرون، وينبغي علينا رفع مستوى قدراتهم على التفكير، فإذا لم يتجه المنهج نحو تعليم الطلبة التفكير فإنَّ فرص نجاحهم في الحياة الأكاديمية وغير الأكاديمية ستصبح محدودة جدا، ومن هنا فإنَّ الطلبة بحاجة إلى برامج تعليم التفكير إلى جانب حاجتهم للمعرفة لكي يتمكنوا من التفكير بشكل جيد، وأنَّ يتعاملوا بطريقة صحيحة مع المواقف التعليمية المتنوعة، إذ أنَّ الكثير منهم لا يجيدون ذلك بالرغم من توافر المعرفة عندهم، ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف قدراتهم على استعمال مخزونهم المعرفي استعمالاً مناسباً في العملية التعليمية، ذلك لتركيز المناهج على المعلومات والمعارف والخبرات فقط، وهذا لا ينمي التفكير لديهم (الحيالي، ١٩٩٩ : ٧٥٣) .

وفي ضوء ما تقدم يمكننا القول أنَّ هناك مشكلة في مؤسساتنا التعليمية متمثلة في ضعف مستوى التفكير بصورة عامة والتفكير الإيجابي بصورة خاصة عند الطلبة وهذا ما أشارت اليه دراسات عدة منها دراسة (القريشي، ٢٠١٢) ودراسة (العبيدي،٢٠١٣) ودراسة (الطائي، ٢٠١٦) .

واستناداً إلى ما تقدم فمن الممكن أنَّ يؤدي ضعف التفكير الإيجابي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، فالطالب الذي يعاني انخفاضاً في تفكيره الإيجابي (مفكراً سلبياً) وغالباً ما يكون ذلك ظاهراً في تقديره لذاته مما يؤدي إلى أنَّ تتكون لديه عادات تشاؤمية ومنها حديث الذات السلبي، إذ أوضحت نتائج الأبحاث الخاصة بهذا الموضوع أنَّ الطالب يستمر في إرسال رسائل داخلية لنفسه تؤدي إلى إحباطه وهذا بدوره يقف عائقاً أمام نمو التفكير الإيجابي لديه لذلك يجب التخلص على الفور من العادات السلبية التي تضعف التفكير الإيجابي (رمضان، ٢٠١٦ : ٨٩)، ويشير الواقع التعليمي إلى أنَّ ضعف التفكير يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلبة (زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٦٣) .

ولما تقدم تعدُّ مشكلة ضعف التحصيل الدراسي من أهم المشكلات التربوية التي تواجه المدرسة وتعوق أدائها والتي تؤثر على تقدم الطالب وتطور أداؤه ونموه أكاديمياً، ولذا ينبغي الوقوف أمام الأسباب المؤدية إلى ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة، والتي من شأنها علاج ضعف التحصيل الدراسي وهذا ما أكدته بعض الدراسات منها دراسة الكريطي (٢٠١٤) .

وبناءً على ما سبق، إذ قامت الباحثة بإعداد استبانة قُدمت لعدد من مدرسات مادة الاجتماعيات (٦) مدرسات[١] في المدارس المتوسطة والاعدادية للبنات في مدينة بعقوبة مركز قضاء بعقوبة (الملحق١) والتي تضمنت ثلاثة أسئلة، إذ كانَ السؤال الأول فيها : هل تلاحظين صعوبة في ممارسات الطالبات للتفكير الإيجابي ؟ وكان هناك اتفاق شبه تام أنَّ الطالبات يواجهن صعوبة في ممارسة هذا النوع من التفكير، أنَّهُ يظهر في سلوكهن بشكل قليل جداً . وكان السؤال الثاني :هل لديك فكرة واضحة عن التفكير الإيجابي ؟ يوجد لديهن فكرة عن التفكير الإيجابي بشكل محدود . وكان السؤال الثالث : هل تعتقدين وجود علاقة بين التفكير الإيجابي وتحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط ؟ وكان

---

(١) في المدارس (الممتحنة والمغفرة والعدنانية والمسرة)

هناك اتفاق على أنَّ المدرسات ليس لديهن معرفة كافية عن علاقة التفكير الإيجابي بتحصيل مادة الاجتماعيات إلاَّ أنَّهُن يعتقدن بأنَّ العلاقة ممكن أنَّ تكون طردية بينهما .

وعليه فقد ارتأت الباحثة أنَّهُ من الضروري القيام بهذه الدراسة للتعرف على التفكير الإيجابي عند طالبات الصف الأول المتوسط والكشف عن العلاقة التفكير الإيجابي لدى الطالبات وتحصيلهن الدراسي لمادة الاجتماعيات .

ومن هنا برزت مشكلة البحث والتي تسعى الباحثة من خلالها الإجابة عن الأسئلة الآتية :

ما درجة التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط؟ وما علاقة التفكير الإيجابي بتحصيلهن لمادة الاجتماعيات ؟ وهل للتفكير الإيجابي تأثير على تحصيل مادة الاجتماعيات ؟

ثانياً : أهمية البحث :

نعيش اليوم في عصر التطور وما ترقى فيه الامم من نمو في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية، مما أدى إلى تزايد المعرفة بصورة كبيرة في الميادين جميعها، فقد اصبح العالم يتلقى المزيد من المعرفة والمعلومات في فروع العلم المختلفة حتى غدا العلم وتطبيقاته مقترنين بالمجتمع المعاصر، لذا أصبحت الدولة التي تمتلك مقاليد العلم والتكنلوجيا تعدُّ بلا شك من الدول المتقدمة (سعادة،٢٠١٨:٨٧) .

ولما تقدم فقد أصبحت التطورات المعرفية أكبر وأسرع مما يمكن استيعابه وتطبيقه في المجالات التربوية، وقد أسهم هذا الأمر في توجيه الجهود وتركيزها إلى تطوير التعليم وتنمية التفكير بوصفه أداة للمعرفة، ولذا لم يعدُّ هدف العملية التعليمية قاصرا على تزويد الطلبة بالحقائق والمعارف، بل تعداها إلى الاهتمام بعمليات التفكير ومهاراته المختلفة، مما ساعد على التعامل مع هذا الكم الهائل من المعرفة باقتدار وفاعلية (الحلاق،٢٠١٠:٨٥) فالتطور الكبير والهائل في مجالات الحياة المختلفة لاسيما في مجال التربية والتعليم، يحكم على الطالب أنَّ يكون متفاعلا إيجابياً لا متلقياً فقط (السامرائي،٢٠٠٠:٨٧).

ومن هنا يمكننا القول أنَّ التربية تعد العامل الأساس والأول في التقدم العلمي والتكنلوجي، فهي تمثل عنوان لكل تغيير ونهضة، كما أنهَّا تمثل الطريق المؤدي إلى تثقيف العقول وتهذيب النفوس وبناء الأمم (قحوان،٢٠١٦:٩٢)، ولذا تسعى التربية المعاصرة لتعليم الطالب كيف يتعلم وكيف يفكر، وترى ذلك من أهم أولوياتها، من أجل أنَّ يتملك القدرة على التعلم الذاتي والمستمر، ويواكب التغيرات المعرفية والاجتماعية، وإذا أردنا من الطالب أنَّ يكون مفكراً جيداً فلا بدَّ من تعليمه مهارات التفكير من خلال مجموعة خطوات واضحة، تلائم مرحلة نموه وقدرته واستيعابه، ويستند هذا التوجه إلى ما توصل إليه الباحثون من أنَّ القدرة على التفكير مكتسبة أو مستحدثة أكثر من كونها فطرية، و أنَّ تعليم مهارات التفكير يحقق أثار ايجابية بالنسبة للتحصيل والأبداع (العفون وإيمان، ٢٠١٥ :٩٠)، ويعدُّ التفكير الهدف الأساسي الذي يجب أنَّ يتبوأ قمة الأهداف التعليمية للتربية، ويرتبط ارتباطا وثيقا بجميع المواد الدراسية وما يصاحبها من طرائق وأنَشطة ووسائل تعليمية وعمليات تقويمية لمساعدة الطلبة ليكونوا مفكرين، إذ تعد عملية تحسين التفكير إحدى أولويات الجهود التي تبذل لتطوير التعليم (الخفاف،٢٠١١ :٨٦) .

وتأسيساً على ذلك تعدُّ المدرسة المؤسسة الفاعلة والنشطة في عملية التربية والتعليم فهي الركيزة الاساسية لكل اصلاح تعليمي حقيقي يراد له الاستمرار (التميمي،٢٠١٠:٨٥) وعليه، فقد أصبح اقرار تعليم التفكير في المدارس ضرورة تربوية لابد من الأخذ بها إذا كأن الهدف بناء جيل مفكر واعٍ وأنشاء مجتمعات تتصف بالتماسك والوعي وتلتزم الجدية في إبداء آرائها وأفكارها واتخاذ قراراتها، ولا يمكن للمدرسة تحقيق هذه الأهداف ما لم يكن منهجها موجها نحو تنمية مهارات التفكير، لأنهَّا بمثابة الأدوات التي يحتاجها الطلبة حتى يتمكنوا من التعامل مع أي نوع من المعلومات والمتغيرات التي يأتي بها المستقبل (الشمسي وجنان،٢٠١٥ :٨٨).

ويمثل المنهج الاداة الفاعلة والإطار العام للعملية التربوية، فمن خلال المنهج تحقق التربية أهدافها الضرورية لتنمية الطالب والمجتمع (الزهيري،٢٠١٥:٨٧)، ومن هنا تعدُّ المناهج الحديثة بمثابة صمام الأمان ضد وسائل الاتصال الخارجية، وتأثيراتها في الطلبة والغزو الثقافي والفكري بأساليبه المتعددة (الهاشمي وطه،٢٠٠٨:٩٤) وتعدَّ الطريق الذي يسلكه الأنسان للوصول إلى الهدف المنشود، وقد ذكر المنهج في القرآن الكريم في قوله تعالى:

{وَأَنَزَلْنَآ إِلَيْكَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنَزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وٰحِدَةً وَلٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآءَاتٰىكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرٰتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ} (سورة المائدة الآية: ٤٨) .

ولما تقدم تعدُّ المناهج الدراسية أنظمة فكرية توجه طريق التفكير فهي تحدد الأسئلة التي تطرح وأنواع الأسئلة التي تبحث عنها للوصول إلى المعرفة، ولذا ينبغي أنَّ يبنى المنهج بشكل يؤدي إلى تعلم التفكير المنظم عند الطلبة (المندلأوي وضياء،٢٠١٩: ٩٣) .

وتعدُّ المواد الاجتماعية جزءاً من المنهج، وهي من أكثر المناهج الدراسية إسهاما وفاعلية في تحقيق النمو الشامل في جميع جوانب شخصية الطالب العقلية، والنفسية والاجتماعية، فهي تتغلغل داخل المجتمع، أنها تعنى بالتفاعل بين الأنسان وبيئته، وتبرز اهمية المواد الاجتماعية كمنهج مليء بالخبرات، والمعارف، والأفكار (قطاوي،٢٠٠٧:٩٢)، وتغطي المواد الاجتماعية مساحة كبيرة من المناهج للمراحل الدراسية، لاسيما الابتدائية والمتوسطة، فهي تسهم في إعداد الطلبة تربوياً ومهنياً وتجعلهم أعضاء نافعين وفاعلين في المجتمع، إذ يستطيعون من خلال دراستها تحمل مسؤوليات وأعباء المجتمع ويفهمون

المشكلات المحيطة به ويسهمون في وضع الحلول الناجحة بما يمتلكون من إرادة التطوير (الزبيدي،٢٠١٤: ٨٧) .

وتعدُّ المواد الاجتماعية من المواد الأساسية التي يدرسها الطلبة في جميع المراحل الدراسية، فهي تنمي لديهم القدرة على التفكير السليم لكونها تهدف إلى إكساب الطلبة القدرة على تحديد البيانات ومصادرها وتنظيمها، وتفسيرها، وتحليلها، وتقويمها، والتعرف على المناسب منها وتحليلها (قطاوي، ٢٠٠٧ : ٩٢)، وأنها تنميه التفكير لديهم لمساعدتهم على فهم التعميمات القائمة على الطريقة العلمية في التفكير العلمي، وفضلاً على ذلك فهي تعمل على تنمية القدرة على الاستدلال لدى الطلبة (ابوسريع،٢٠٠٨ : ٨٤).

ولا بد لنا من الإشارة إلى أنَّ تعليم التفكير يعدُّ هدفاً اساسياً من الأهداف التربوية التي يجب أنَّ تكون في الصدارة لأية مادة دراسية وما يصاحبها من أنشطة وطرائق ووسائل تعليمية وعمليات تقويمية لمساعدة الطلبة ليكونوا مفكرين، إذ اصبحت عملية تحسين التفكير من أولويات الجهود التي تبذل لتطوير التعليم (الخفاف،٢٠١١ : ٨٦) .

ولما تقدم أصبح التعليم من أجل التفكير، أو تعلم مهارات التفكير هدفاً مهماً للتربية، وعلى المدارس أنَّ توفر فرص تعلم مهارات التفكير لمتعلميها، إلا أنَّ هذا الهدف غالباً ما يصطدم بالواقع، لأنَّ النظام التربوي القائم لا يوفر خبرات التفكير الكافية (الصافي وسليم،٢٠١٠ : ٨٨)، ويرى دي بونو١٩٩٨(De Bono,1998) أنَّ تنمية مهارات التفكير يتطلب من الطالب الرغبة أولاً، ومن ثم الانتباه وبعد ذلك الممارسة التي تؤدي إلى اكساب المهارة، ومما يولد الشعور بالمتعة في ممارسة التفكير، والتي تأتي لاحقاً، ويتطلب تعليم مهارات التفكير الكثير من التمرين والتدريب حتى يتمكن الطالب من الوصول إلى مستوى معين من مهارات التفكير، وبذلك تحصل الطلاقة والفاعلية اللتان تجعلان الطالب يشعر بسهولة ممارسة مهارات التفكير(دعمس،٢٠١٠:٨٦) .

واستناداً إلى ذلك فقد زاد الاهتمام في تنمية التفكير لدى الطالب، إذ يعدُّ التفكير الأداة العملية التي ينظم بها عقل الأنسان خبراته بطريقة جديدة كحل مشكلة معينة أو إدراك علاقة جديدة بين أمرين، أو عدة أمور، فالتفكير ينتمي إلى اعلى مستويات التنظيم المعرفي، وهو ادراك العلاقات، وتنظيم الخبرات فيها بشكل متجدد بما يناسب الموقف الذي يواجه الأنسان (عزيز ومريم،٢٠١٥:٩٠)، وأنَّ كل ما يميز الأنسان في ابتكاراته وإنجازاته يكمن في نظام وأداة التفكير لديه، فالإنجازات الراقية للإنسان تكمن في الأفكار، ولولا الأفكار الإيجابية لانهارت البشرية منذ زمن بعيد... فإنَّ كل ما ينتبه إليه فكرك وتحركه في الاتجاه الإيجابي سيطرحه عقلك بصورة حقيقية تراها في أدائك وأعمالك، فعقلك الواعي عبارة عن جهاز استشعار رائع يعمل بشكل منفصل وإرادي وفطري نحو كل ما تفكر به (العزيز،٢٠١١:٩٠)

ولقد أشارت بعض الدراسات إلى أنَّ تنمية بعض أنواع التفكير ومنها التفكير الإيجابي من شأنه أنَّ يكون علاجاً لضعف التحصيل الدراسي كدراسة الموسوي (٢٠١٨) ودراسة عبد عمران (٢٠١٨)، ويضيف أورليك (Orlyk) بأنَّ تعليم التفكير الإيجابي هو تعليم لكيفية التركيز على المجالات البناءة والذي يكون له أثر إيجابي على التعلم مدى الحياة، كما أنَّهُ يؤدي إلى الرضا الشخصي عند الطالب

ويعدُّ التفكير الإيجابي مهارة يمكن تعلمها وإتقانها لتكون الطريق الذي يؤدي إلى النجاح والسعادة، فالعقل يخضع للتدريب الجيد الذي يمكن من خلاله اكتساب التفكير المنظم الإيجابي(صالح،٢٠١٦ : ٨٨)، إذ يمثل التفكير الإيجابي نواة الاقتدار المعرفي في التعامل الفاعل مع قضايا الحياة ومشكلاتها والتغلب على محنها وشدائدها، فالتفكير الإيجابي يدرب العقل على التركيز وزيادة أنتباه الطالب واستعماله خطوات إبداعية من أجل الوصول إلى حلول مرضية، وليس التركيز على جوانب الفشل فيها (حجازي، ٢٠١٢: ٨٥) .

وغاية القول أنَّ أهمية التفكير الإيجابي تبرز أنَّه يخرج الأنسان من حالة القلق والتوتر، ويجذبه إلى التنازل ليصل به إلى حالة السكينة والهدوء مع النفس، إذ يساعد على الأمل

والتفاؤل، ذلك أنَّ رؤية الأمور من جانب إيجابي يعين الأنسان على مواصلة مسيرة حياته، ومواجهة التحديات المجتمعية (عصفور،٢٠١٣ :٩٠)، وتكمن أهمية التفكير الإيجابي ايضاً في قدرة الطالب على التحكم في انفعالاته وأفكاره وتوجيهها توجيهاً إيجابيا والوعي بذاته وقدرته على قيادتها، وإدراك الأهداف والأولويات والعمل على تحقيقها مع التمتع بالأمل والتفاؤل ومقاومة الأفكار السلبية (الخولي،٢٠١٤: ٨٦)، ذلك أنَّ التفكير الإيجابي عادة عقلية يمارسها الطالب من دون وعي مبنية على استثمار طاقاته وإمكانياته وتنظيم أفكاره وتجاربه ومعرفته واختياره وفقا للحالة الراهنة وتركيز مشاعره نحو تحقيق الأهداف المنشودة والتخطيط الجيد للمستقبل (الفقي،٢٠٠٧ :٩١) .

واشتق التفكير الإيجابي بعض المفاهيم المختلفة، ومنها التفكير البنائي الذي قدمته النظرية البنائية، وهو يركز على اكتساب مهارات نفسية لمواجهة المشكلات، ومنها تفكير الفرصة (Opportunty Thinking) والمقدم من لدن سوليفان (Sullivan,1953) والذي يركز على زيادة أنتباه الطالب وتفكيره في أبعاد النجاح في أي مشكلة والسُبل التي تؤدي إلى تحديد المشكلة وحلها، وليس التركيز على سُبل الفشل فيها، ويفترض بذلك أنَّ أصحاب هذا النوع من التفكير يؤمنون باعتقادات وقناعات راسخة يواجهون بها تفكيرهم، ومن هذه الاعتقادات المحاولة من أجل النجاح وليس المحاولة والخطأ، فهي تشير أيضاً إلى مفهوم امتلاك الطالب لعدد من التوقعات والتصورات الإيجابية المتفائلة تجاه المستقبل واقتناعه بقدراته على النجاح (العنزي، ٢٠٠٧: ٩١) .

كما تتجلى أهمية التفكير الإيجابي أنهَّا تجعل الطالب يتصدر المقام الأول من بين عناصر العملية التعليمية لتحسين تفكيره، لا سيما في مادة الاجتماعيات، وذلك لإعداد طلبة مشاركين بفاعلية ومنتجين طوال حياتهم (الهويدي،٢٠٠٥ : ٩٤).

وينبغي الإشارة إلى اهتمام المتخصصين في ميدان التربية بالتحصيل الدراسي، لما له من اهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي، فالتحصيل يعني أنْ يحقق الفرد في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم والمعرفة، فهو من خلاله يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة (الجلالي،٢٠١١: ٨٥) .

وقد أكدت العديد من الدراسات في مجال العلوم التربوية والنفسية على أنَّ الطلبة يتفاوتون في تحصيلهم ومستوى تعلمهم، ويعتمد هذا التفاوت على المتغيرات المرتبطة بعملية التعلم، وكذلك العوامل الداخلية والعاطفية والشخصية الأخرى التي لها تأثير مباشر على التحصيل الدراسي والتي لا يمكن ملاحظتها أو معالجتها بطريقة ملموسة مثل مهارات التفكير والاتجاهات والميول والدافعية (إبراهيم،٢٠٠٤: ٨٤) .

وصفوة القول فإنَّ للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية، إذ يعدُّ من أهم مخرجات التعليم التي يسعى اليها الطلبة، ومحور الاهتمام في العملية التعليمية، وأحد المعايير الاساسية لتقويم العمل التعليمي في المجتمع، كما يعدُّ المعيار الأول في المفاضلة بين الطلبة، وبناءً على ذلك فقد نال التحصيل اهتماما متزايدا من قبل الباحثين التربويين والاجتماعيين لأهميته في حياة الطالب والمجتمع، إذ يستعمله التربويين كأداة فاعلة تمكنهم من معرفة مدى التغير الذي يطرأ على سلوك الطلبة، ويمكنهم من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة ووضع أهداف تربوية جديدة (فهد، ٢٠١٩ : ٥٠) .

ويمثل التحصيل محصلة لكل ما يتعلمه الطالب في العملية التعلمية، إذ يقاس بمدى قدرة الطالب على تجاوز الاختبارات المدرسية أو البحث عن إيجاد حلول للمشكلات التعليمية التي تتجاوز الصعوبات، وذلك عن طريق اعتماد الطالب على مهاراته وأدائه المتقن والموجه

نحو إنجاز عمل، أو مهمة تعليمية بسيطة، أو معقدة، لأنَّ المهارة تعني التعلم الناجم عن الكفاءة، وتقاس بمعاملي الدقة والسرعة في الإنجاز للحصول على التفوق المدرسي (ابو جادو،٢٠٠٩: ٨٤) .

وقد اختيرت المرحلة المتوسطة، لأنهَّا تعدُّ من المراحل الدراسية المهمة، إذ يبحث الطلبة فيها عن الاستقلال الذاتي والاعتماد على أنفسهم، وتسعى المجتمعات في جميع أنحاء العالم إلى الاهتمام بالمرحلة المتوسطة من جميع النواحي العقلية والجسمية والنفسية، ويجب الاهتمام بهذه المرحلة العمرية، لما يحدث فيها من تغيرات فسيولوجية مهمة، إذ يمكن وصفها بمرحلة انتقالية تنطوي على تداخل التقليد والتحديث وتقمص الأفكار سواء كأنت على صعيد العلاقات الاجتماعية، أو الثقافية، أو القيم السائدة (الاطيمش،٢٠١٠: ٦)، وتكتسب المرحلة المتوسطة أهميتها من كونها المرحلة التي تبدأ فيها القدرة الاستدلالية، وهذا ما أكدته نظرية بياجيه (piaget) الذي يرى أنَّ الطلبة في هذه المرحلة قد يصبحوا في مرحلة التفكير التجريدي التي تبدأ من سن (١٢) سنة، وتمتد إلى نهاية الحياة، ولا تقتصر فيها العمليات العقلية على مجرد الإدراك الحسي، أو الممارسة العملية، وإنَّما يصلوا إلى مرحلة التفكير الإيجابي المنطقي الاستدلالي فتتحول عملية التفكير لديهم إلى عملية عقلية نشطة، وهذا ما يستوجب من تدريبهم على مهارات التفكير وتنمية تفكيرهم الامر الذي ينعكس بصورة إيجابية على تحصيلهم الدراسي بصورة عامة (عبد الهادي واخرون، ٢٠٠٥: ٨٩) .

من هذا كله يتبين للباحثة بأنَّ اهمية التفكير الإيجابي تبرز من خلال أثره في توجيه الطالب وتحسين مستواه الدراسي، كما أنه يعدُّ من أكثر الموضوعات التي لها علاقة بمجال التنمية البشرية، ومن أكثر الموضوعات المثيرة للبحث والدِراسة، فالطالب في المرحلة المتوسطة يكون اكثر حاجة من غيره لتحسين وتطوير تفكيره وجعله تفكيراً ايجابياً من خلال اكسابه اساليب وطرائق مفيدة وإيجابية وراقية في تعلم التفكير، والتي تساعد الطالب على حسن التكيف مع الظروف الحياتية المختلفة، وبالتالي تحقيق السعادة والنجاح.

ومن خلال ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي :

١- أهمية التفكير الإيجابي بالنسبة للطلبة من أجل تحسين تعلمهم وإنضاج مدركاتهم في المواقف الحياتية اليومية المختلفة داخل وخارج المدرسة .

٢- أهمية التحصيل الدراسي لكونه النتيجة الحتمية لما اكتسبه الطلبة من معرفة، وهو المعيار الأساس في انتقال الطالب من مرحلة دراسية إلى أخرى .

٣- توجيه أنظار واضعي مناهج الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخية خاصة إلى أهمية العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لهذه المواد .

٤- أهمية المرحلة المتوسطة التي تعد مرحلة مهمة لتكوين شخصية الفرد الذي يدرك دوره في المجتمع، وما له من حقوق، وما عليه من واجبات، فينبغي توجيهه توجيهاً سليماً في هذه المرحلة وخاصة الصف الأول المتوسط .

٥- إبراز اهمية مادة الاجتماعيات، وذلك أنَّ محتوياتها تبصر الطلبة بالتاريخ القديم من حيث الحقائق والمفاهيم التي تعين على فهمه بنحو علمي لكونه ممثلا لأصالة وحضارة الأمة على مر السنين .

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة :-

١- التفكير الإيجابي عند طالبات الصف الأول المتوسط .

٢- العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي وتحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط .

٣- طبيعة الانحدار الخطي بين التفكير الإيجابي، وتحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط .

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالآتي :-

١) الحدود البشرية : طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى في مدينة بعقوبة مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١) .

٢) الحدود المكانية : المدارس المتوسطة والثانَوية النهارية الحكومية للبنات التابعة لمدينة بعقوبة مركز قضاء بعقوبة .

٣) الحدود الزمانية : الكورس الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) .

خامساً : تحديد المصطلحات :

أولاً: التفكير الإيجابي:

عرفه كل من :

١- **كيركجارد (Kirkegaard)**: التفكير الذي يقاد داخلياً بغرضهِ عَن طريق الإيمان بأنَّ كل شيء في الحياة يَحدث لسبب ما ويتحقق ذلك بمساعدّة ووجود عدد من العلاقات منها العلاقة القوية مع النفس، ومع الله والعلاقة الثالثة مع الأسرة والأصدقاء المقربين (Kirkegaard, 2005:6).

٢- **مصطفى** : فهم الأحداث والأشياء، وتفسيرها بطريقة يغلب عليها رؤية الجوانب الإيجابية وإغفال الجوانب السلبية والتغافل عنها (مصطفى، ٢٠١١:٩٢).

٣- **جيرار (Jarrar)** : قدرة الفرد الارادية على تقويم افكاره ومعتقداته والتحكم فيها، وتوجيهها اتجاه تحقيق ما توقعه من النتائج الناجحة، وتدعيم حل المشكلات، ومن خلال تكوين أنَّظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي تسعى إلى الوصول لحلِّ المشكلة (Jarrar,2013:183) .

التعريف الإجرائي :

تعرفه الباحثة إجرائياً على أنَّه مجموعة من العبارات الإيجابية التي تستجيب لها طالبات الصف الأول المتوسط (عينة البحث) ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصلن عليها من

خلال إجابتهن عن فقرات اختبار التفكير الإيجابي المعد لهذا الغرض والذي ستطبقه الباحثة عليهن خلال الفصل (الكورس) الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١ .

ثانياً : التحصيل :

عرفه كل من :

١- **أبو دية:** "كل ما يكتسبهُ الطالب من معارف ومهارات وقيم ومواقف في مدة زمنية معينة مقارنة بمجموعة المعارف والمهارات والقيم والمواقف المطلوب اكتسابها" (أبو دية ،٢٠١١: ٢٤٤) .

٢- **المكدمي** : "المستوى الذي تعلمه الفرد للقيام بالأداء على مهارة معينة، وعادة ما يرتبط التحصيل بمجمل المعلومات والمهارات والتمارين والأفكار التي اكتسبها خلال سنة أو مرحلة دراسية معينة" (المكدمي، ٢٠١٦ : ٩٢) .

٣- **فهد** : "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي" (فهد، ٢٠١٩: ٥٠) .

التعريف الاجرائي : الدرجات التي حصلت عليها طالبات الصف الأول المتوسط عينة البحث في الاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات في امتحان نصف السنة للعام الدراسي السابق (٢٠١٩- ٢٠٢٠) .

ثالثاً : مادة الاجتماعيات:

نزال: تلك المناهج الاجتماعية المبسطة والمعدلة لأغراض تعليمية وتعد جزءاً من برنامج دراسي تتضمن (الجغرافية، والتاريخ، والتربية الوطنية) تزود الطلبة بالمفاهيم والاتجاهات ليكونوا افراد متقاربين على حياة ناجحة ونشطة في مجتمعهم (نزال،٢٠١٤: ٢٥).

التعرِّيف الإجرائي :

وتعرفها الباحثة إجرائياً على أنهَّا مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والتعميمات والمصطلحات والاحداث التي يتضمنها كتاب مادة الاجتماعيات (الجغرافية، والتاريخ، والتربية الوطنية) المقرر تدريسه لطلبة الصف الأول المتوسط من قبل وزارة التربية جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠ _ ٢٠٢١) .

رابعاً : الصف الأول المتوسط :

"هو أحد الصفوف المرحلة المتوسطة التي تتكون هذه المرحلة من ثلاثة صفوف (الأول، والثاني، والثالث) وتلي المرحلة الابتدائية، وتسبق المرحلة الإعدادية وهي مكملة لما يدرسه الطلبة في المرحلة الابتدائية، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات في نظام التعليم في العراق" (جمهورية العراق، ٢٠٠٩: ٨٥) .

Abstract

The current research aims to recognize (Positive Thinking and its Relationship to the Achievement of the Female Students of Intermediate First-Grade in Social Subjects). In order to achieve the research objectives, the researcher adopted the descriptive correlational method as an approach for this thesis. The current research population is composed from (2997) female students of intermediate first grade who study in public intermediate and secondary schools for girls , which affiliated to the General Directorate of Education in Diyala province in city Center of Baquba, for the academic year (2020-2021). The research sample is consisted of (341) female students in first grade at intermediate school for morning study. The research sample was chosen by the proportional random stratified method.

To achieve the objectives of the research, the researcher adopted the test of (positive thinking) prepared by Al-Issawi (2015) based on *Kirkegaard* model (2005), to measure the positive thinking among female students of first-grade at intermediate stage.

The positive thinking test consists of (36) items with (28) positive items and (8) negative items, and in front of each of the items, there are (three) graded alternatives according to Likert's 3 points scale (it always applies to me, it sometimes applies to me, it does not apply to me at all). The scores (3-2-1) have been assigned, respectively, for the positive items. These scores (1-2-3) have reflected the negative items respectively. The face validity of the tool was verified by presenting it to a group of experts and specialists.

The researcher verified the reliability of the tool, in two methods; one of which is re-testing in which the reliability coefficient has been (0,84), and the other

method is Alpha -Cronbach in which the reliability coefficient has been (0,80).

Then the researcher applied the test in its final form to female students of the first grade at intermediate stage. The researcher adopted the statistical package for social sciences (SPSS) in terms of statistical processes to extract the results. The researcher used the statistical means (the T test for one sample, the Pearson correlation coefficient, formula of significance of correlation coefficient, the Alpha Cronbach Scale of Reliability coefficient, the arithmetic mean, the standard deviation, the hypothetical mean, and the simple linear regression.), The following results were reached :-

1- The female student's of the first intermediate grade enjoy a high positive thinking as measured by the hypothetical mean and differentials are statistically significant .
2- The existence of a Centrifugal positive relationship between positive thinking and the a achievement of the Social Subject significant differences
3- There is a contribution to positive thinking in the a achievement of the Social Subject for (female Students of the first intermediate grade) and in moral terms .

And in light of the results of the current research, the researcher reached following conclusions :-

1- That the population of the research Sample had high positive thinking Compared to the hypothetical average, and with a difference of Significant Significance .
2- The Students thinking style affects their academic achievement .
3- The existence of a centrifugal positive relation Ship between positive thinking and the a achievement of the Social Subject .

4- There is a contribution to positive thinking in achieving Social studies .

And in Light of the findings of the researcher, She recommends the following :-

1- Include the Ministry of Education curricula, including the Subject of Social studies a activities that stimulate thinking in general, and positive thinking in particular .
2- The necessity for the Ministry of Education to develop an integrated educational plan that supporter positive thinking, starting with the textbook passing through to teachers and students and ending with learning environment .
3- Providing the authors of the Social book for the first intermediate grade with proposals to make this book more effective by developing positive thinking skills to a achieve the desired goals .

To Complement the current research, the researcher suggested conducting future studies and research on :-

1- Address the relationship of positive thinking with other variables such as : spiritual intelligence, Creative thinking, creative imagination, and social skills .
2- Address positive thinking and it’s relationship to Some social demographic variables (rural- Hagar), (educated- uneducated), (scientific- human) .